القَصِيدَةُ(105)بِعُنوَان:(أطماع نتنياهو)

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

مَا اَلْغَرَابَةُ بِمَا قَالَهُ اَلنَّتِنُ مِنْ أَطْمَاعِ ... فَقَدْ مَارَسَهَا اَلصَّهَايِنَةُ مُنْذُ عُقُودِ

فَمُخَطَّطَاتِهِمْ لَا تَخْفَى أَبَدًا عَلَى قَارِئٍ ... وَمَوْجُودَةٍ فِي اَلْوَثَائِقِ دُونَ قُيُودِ

وَحُرُوبُهُمْ كَثِيرةٌ ولِسَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ ... هِيَ اَلدَّلِيلُ اَلسَّاطِعُ لِلطَمَعِ بِاَلْحُدُودِ

فَقَدْ اِحْتَلُّوا سَيْنَاءَ وَالضَّفَّةُ لِزَمَنٍ ... وَجَنُوبَ لُبْنَانَ وَغَزَّةَ مَعَ الحُشُودِ

وَنَحْنُ لِلْأَسَفِ نَنْسَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا ... كَأَنَ مَا يَفْعَلُوهُ اَلْيَوْمَ أَوَّلَ اَلْعُهُودِ

فَقَدْ قَتَلُوا مَلَايِينَ مِنْ أَبْنَاءِ يُعْرِبٍ ... بِمِصْرَ وَبِلَادِ اَلشَّامِ وَيَمَنِ اَلْخُلُودِ

فَلَيْسَ اَلْمُهِمُّ أَنْ نَعْرِفَ أَطْمَاعَهُمْ ... فَالْأَهَمُّ اَلتَّخْطِيطُ لِمُقَارَعَةِ اَلْيَهُودِ

وَإِذَا لَمْ نَصحُوا مِنْ غَفْوَتِنَا فَوْرًا ... فَسَوْفَ يَأْتِي اَلدَّوْرُ لِرَبْطِنَا بِالْقُيُودِ

مُناسَبَةُ القَصِيدة: لقد لاحظتُ استغرابَ بعضِ الناسِ على وسائلِ التواصلِ الاجتماعي، مما قاله المجرم نتنياهو اليوم عن تأييده لقيام دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، وهو نفسه الذي كتب عنها عام 1995، أي قبل أكثر من 30 عاماً، مما دفعني لكتابة هذه القصيدة.